

الفقه المنسوب للإمام الرضا عليه السلام

(392) العاطس أرض أو بحر (1). ومن سبق العاطس إلى حمد الله، أمن من الصداق. وإذا سمّته فقل: يرحمك الله، وللمنافق: يرحمكم الله، تريد بذلك الملائكة الموكلين به، وتقول للمرأة: عافاك الله، وللمريض: شفاك الله، وللمغموم والمهموم: فرّحك الله، وللغلام: ورّعك (2) الله وإنشاك، وللذمي: هداك الله، ولإمام المسلمين: صلّى الله عليك. ونروي: أن أمير المؤمنين صلوات الله عليه كان يقول لرسول الله (صلّى الله عليه واله) إذا عطس: "رفع الله ذكرك وقد فعل"، وكان النبي (صلّى الله عليه واله) يقول لأمر المؤمنين (عليه السلام) إذا عطس: "أعلى الله كعبك وقد فعل". وإن عطست وأنت في الصلاة، أو سمعت عطسة، فاحمد الله على أي حالة تكون، وصلّى على النبي وآله. _____ (1) مكارم الأخلاق: 353 باختلاف يسير. (2) من الرّعة: وهي حسن الهيئة "القاموس المحيط - ورع - 3: 93".